126324 - من مفاسد مشاركة المرأة للرجال في إدارة المواقع الدعوية

السؤال

أعمل في موقع دعوي يتخفى صاحبه تحت اسم مستعار على أنه رجل دين ويتقي الله ، كان يحادثني على الماسنجر ساعات تطول بحجة الموقع وبدأ يخوض في مسائل شخصية ، لا أطيل عليكم ، بدأ يلفق لي التهم الواحدة تلوى الأخرى ، بالإضافة للتحطيم المعنوي ، مثلاً يقول : (أنا فرضتك على المجموعة والكل هنا لا يحبك . البنات يخافون منك . أنا أشك أنكِ رجل ولولا الحياء لطلبت سماع صوتك...) وأنا واعية وأفهم أساليب الشباب فلم أفسح له المجال مطلقاً لنيل مراده ، واستمر الحال مدة عام أو تزيد ، وفي يوم تفاجأت بأنه يخبرني أنه يعرف حقيقة مشاعري نحوه وأني أحبه! ، وقد أشاع بطريقته هذا الكلام بين أوساط الفتيات في الموقع! ، صدمت لهذا وتلفظت عليه وأنهيت علاقتي به واستمريت في عملي بالموقع.
بدأ يقف بوجهي في العمل ويعترض على كل ما أقوم به ويحرجني مع الكثير (أي يكسر كلمتي مهما كان الأمر مهما ولصالح الموقع) اعترض طريقي وضيق عليّ حتى كرهت العمل وتوقفت تماماً ، والآن يريد إخراجي من الموقع فهل يحق له كل هذا؟ مع أني من أول المؤسسين وثاني المنتسبين له بعده ، فبماذا تنصحوني؟ أحس بقهر كبير وجزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

للمرأة أن تشارك في المنتديات العامة وفق ضوابط سبق بيانها في جواب السؤال رقم (82196) ومنها :

" تجنب إعطاء البريد ، أو المراسلة الخاصة مع أحد من الرجال ، ولو كان ذلك لطلب مساعدة ؛ لما تؤدي إليه هذه المراسلة من تعلق القلب وحدوث الفتنة غالبا ".

وهذه المراسلة طريق من طرق الشر التي ينخدع بها بعض الناس ، وإذا سلم أحد الطرفين منها لقوة إيمانه ودينه فإنه لا يضمن سلامة الطرف الآخر ، ومن شأن تلك المحادثات أو الكتابات أن تؤدي إلى إذابة الحواجز بين المرأة والرجل ، ولا يُدرى ما يكيد به الشيطان لهما إن كانا سليما النية والقصد ، كما لا يُدرى ما يكيده الطرف الآخر إن كان شيطاناً من الإنس ، والواجب على المسلم الحذر من كل ما يؤدي إلى فتنته ، أو فتنة غيره به .

ولهذا فنصيحتنا لك أن تدعي العمل في هذا المنتدى فوراً ، وأن تقطعي كل صلة بهذا الرجل ، وألا تأسي على فوات ما حصلت عليه في الموقع من مكانة وتميز ، فإن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه .

ويمكنك المشاركة فيه وفي غيره كتابة ونصحاً وتوجيهاً دون أن يكون لك علاقة بإدارة الموقع ، وهذا أسلم لدينك ، وأتقى لربك ، كما يمكنك التعاون مع بعض الصالحات للعمل في منتدى نسائي ، تواصلين فيه عطاءك.

ونسأل الله تعالى أن يحفظك بحفظه ، وأن يرد عنك كيد الكائدين .

وينظر : للفائدة جواب السؤال رقم (92824) ورقم (34841) ورقم (120268) .

والله أعلم.